الأنباء
السبت 6 اغسطس 2011

تحرك نزلاء سجن رومية مجدداً

بيروت: عدم إقرار خفض سنة السجن من 12 شهرا إلى تسعة في مجلس النواب، أعاد تحريك الموقوفين في سجن رومية المكتظ.

واتصل سجناء محكومون وموقوفون من داخل السجن بالمؤسسات الإسلامية والصحافية، بواسطة الهواتف النقالة يلوحون بالإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا.

مرشد السجون الأب مروان غانم أمل في إعادة مجلس النواب النظر في موقفه تلافيا للتداعيات، مذكرا بالشغب الذي حصل منذ شهرين.

احتراق سوق «الأنتيكا» في بيروت

اندلع حريق بسوق الانتيكا في بيروت امس الواقع بين حوض الولاية والبسطة التحتا.

وهرعت سيارات الاطفاء الى المكان الذي يضم نحو 40 متجرا للمفروشات القديمة والاثرية عدا المستودعات، وقد تم اجلاء سكان العمارات المجاورة، ولم يبلغ عن اصابات، في حين أرجعت اسباب الحريق الى وجود مواد سريعة للاشتعال.

العثور على عبوة ناسفة كانت تستهدف «اللينو»

افادت تقارير صحافية بامس ان مصدرا في حركة «فتح» داخل مخيم عين الحلوة اكد ان المصلين في جامع خالد بن الوليد داخل المخيم عثروا على عبوة ناسفة كانت تستهدف قائد «الكفاح المسلح» في المخيم العقيد محمود عيسى المعروف بـ «اللينو» اثناء عودته من تادية صلاة الجمعة.

وعلى الاثر نفذ الكفاح المسلح انتشارا امنيا داخل المخيم وقام بتفكيك العبوة التي اعتبرها المصدر الفتحاوي لـ«النشرة» اختراقا لامن المخيم وللاستقرار الذي يشهده، مشيرا الى ان هناك من يحاول زعزعة الاستقرار داخل المخيم وتوتير العلاقة بينه وبين الجوار اللبناني.

عباس إلى بيروت منتصف الشهر الجاري

بيروت ـ أ.ش.أ: يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) بزيارة رسمية للبنان يومي 16 و17 اغسطس الجاري لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى الثنائي بين لبنان وفلسطين وعلى المستويين العربي والدولي.

وقال أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابوالعردات في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارة الرئيس الفلسطيني كانت مقررة منذ فترة وتوقيتها حاليا جاء في ظروف مناسبة وعقب استحقاق اعلان الدولة في شهر سبتمبر القادم خاصة ان لبنان سيترأس جلسات مجلس الامن في شهر سبتمبر القادم وان موقف لبنان واضح كل الوضوح من القضية الفلسطينية وداعم لها محليا وعربيا ودوليا.

وزير الخارجية اللبناني إلى دمشق غداً.. وسلام يدرس الإستقالة من منصبه في مجلس الأمن

المخابرات اللبنانية تعتقل شخصين من «14 آذار» لتهريبهما السلاح إلى سورية والمهربان: نحن تجار سلاح فقط ولم نتعامل مع المعارضين

الجدل في بيروت حول موقف لبنان من البيان الصادر عن مجلس الأمن ازاء الوضع في سورية مستمر، وبتصاعد، وقد يحتل أوائل صفحات الصحف ونشرات التلفزيونات فترة أطول، مادام انه ليس من مستجد سياسي او أمني يحتل مكانه.

الحكومة انصرفت للدفاع عن الموقف المتخذ في مجلس الأمن، والمعارضة تفرغت لمراشقة الحكومة الميقاتية بحجارة هذا القرار. الرئيس نجيب ميقاتي أوضح ان موقف لبنان في مجلس الأمن جاء انطلاقا من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولاسيما الدول العربية، تماما كما يطالب لبنان بعدم التدخل في شؤونه.

لكن حقوقيي 14 آذار لم يتوقفوا عند هذا الكلام انما توجهوا الى السفارة السورية للاعتصام حولها استنكارا لاطلاق النار على المتظاهرين، لكن بضع عشرات من العمال السوريين سبقوهم الى التحلق حول مبنى السفارة هاتفين للرئيس الأسد، فيما هرعت قوى من الجيش والأمن لمنع التصادم بين الطرفين.

بدوره أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت أنه اتصل بمندوب لبنان الدائم في مجلس الأمن السفير نواف سلام، وطلب منه «نظرا لتاريخه النظيف» أنه «من الاشرف له الاستقالة من منصبه على أن يغطي سياسة من هذا النوع (أي سياسة نأي لبنان بنفسه عن البيان الرئاسي بشأن سورية)». وفي حديث لقناة «العربية»، لفت فتفت إلى أن جواب سلام كان أن «موضوع الاستقالة هو قيد الدرس».

في هذا الوقت اخترق الجمود السياسي في بيروت امس عبر خبر توقيف مخابرات الجيش لشخصين من 14 آذار بتهمة تهريب الأسلحة إلى سورية عن طريق البور اللبناني إلا أن الموقفين بحسب مصادر اكدا تجارتهما بالسلاح «فقط لا غير» وليس تهريبه إلى معارضين سوريين.

سوريون مؤيدون للأسد خلال تجمع أمام السفارة السورية في بيروت (محمود الطويل)

وبالعودة إلى السجال اللبناني حول قرار مجلس الأمن ضد سوريا، أشار فتفت إلى أن «موقف الحكومة اللبنانية من سورية في مجلس الأمن هو معيب»، ورأى أنه من «الواضح وجود بصمات سورية تقوى على قرارات هذه الحكومة»، وتابع «لبنان ليس لديه من القوة لكي يتمكن من إعاقة البيان الدولي، وكان يجب ان يقف بجانب المجتمع الدولي»، مؤكدا أن ما حصل «يدل على ان لبنان يفقد سيادته».

في هذا الوقت تصاعدت حملة قيادات 14 آذار ضد موقف لبنان في مجلس الأمن، وقال نائب بيروت عاطف مجدلاني: اتخذ موقف المتفرج على الجرائم والمذابح الحاصلة ضد الشعب السوري، وسأل: هل الطروحات التي يتحدث عنها بشار الأسد تنفذ فعليا أم انها مجرد شعارات؟

وختم مجدلاني بإعلان تأييده لموقف الرئيس سعد الحريري مما وصفه بالمجازر في سورية.

بدوره، نائب الجماعة الاسلامية عماد الحوت قال: من غير المقبول ان نرى حولنا جيشا أنفق عليه ليحمي الوطن والمواطن من عدو اسرائيلي غاصب، فإذا به يصوب أسلحته الى شعبه، ومن غير المقبول ان تنظر حكومة لبنان الى متظاهرين يعتدى عليهم ولا تحرك ساكنا للدفاع عنهم، او تنأى بنفسها عن تقديم الدعم المعنوي من خلال بيان رئاسة مجلس الأمن.

وفي سياق متصل تتجه قوى 14 آذار الى احياء ذكرى السابع من اغسطس، والتي شهدت تعرض النظام الامني السابق للحركة الطلابية الاحتجاجية، وكان التيار الوطني الحر الذي يتزعمه العماد ميشال عون، في طليعة المستهدفين في ذلك الوقت من العام 2004.

في غضون ذلك يلبي وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور دعوة نظيره السوري وليد المعلم الى دمشق غدا الاحد، للتباحث في القضايا المشتركة ومنها موقف لبنان امام مجلس الامن والذي كانت دمشق تريده ضد البيان الرئاسي، وليس من ضمنه.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أمين الجميل لحزب الله: مشروعكم مرصود بالفشل الحتمي

أشار رئيس حزب «الكتائب» امين الجميل خلال المؤتمر الـ 29 للكتائب، الى ان «مؤتمرنا اليوم في منعطف مصيري، لبنانيا وعربيا ودوليا». لافتا الى انه «لبنانيا، نرى صيغة نظام طوائفي تترنح، وعربيا نراقب أنظمة حكم استبدادية تتساقط، ودوليا نشاهد نهج نظام مالي يهتز». واضاف ان «اللافت أن التغيير في الشرق يحدث دمويا في الشارع، بينما التغيير في الغرب يتم سلميا في المؤسسات». معلنا تضامنه مع «حق الشعوب العربية في مسيرة تغيير واقعها وتقرير مصيرها، ونشجب عمليات قمع الأبرياء وقصفهم»، ولفت الى انه «لا يعنينا أي تغيير لا ينتج ديموقراطية حقيقية تساوي بين مكونات المجتمع لا يهمنا اي تغيير اذا كان على حساب القيم والمبادئ». ورأى الجميل ان «مقاومة التخلف واجب بمستوى مقاومة الاحتلال»، واعتبر انه «أساسا ليست هذه الجماعات سوى مخلفات الاحتلال وامتداد لمشاريع غريبة عن البيئة التعددية للمجتمع اللبناني»، وتوجه للشقيقة سورية بالقول «لكم كنا نتمنى أن «تتلبنن» باقتباس نظامنا الديموقراطي الذي قوضته، لا أن «تتلبنن» بالفتنة التي رعتها وأججتها عندنا أكثر من ثلاثين سنة».

واكد الجميل ان «اللبنانيين لن يسمحوا، مسلمين ومسيحيين، لأي جهة أن تغير هوية لبنان، وتنهي الحالة اللبنانية القائمة منذ مئات، بل آلاف السنين»، موضحا ان «ما رفضناه لدولة إسرائيل وللنظام السوري وللمنظمات الفلسطينية، لن نسمح به لأحد ولو كدس كل أسلحة العالم»، مشددا على انه «نحن أسياد المقاومة اللبنانية الصافية، الأصيلة، المستقلة. نحن أهل عشرة آلاف شهيد سقطوا من أجل لبنان، ومن أجل لبنان فقط».ورأى الجميل انه «قبل بلوغ نقطة اللاعودة، يجدر بحزب الله أن يدرك أن مشروعه مرصود بالفشل الحتمي»، موضحا انه بغض النظر عن مسار المحكمة الدولية، نؤكد لحزب الله أن «لا أحد في لبنان يريد رأسه، لكن لا نقبل أن يهدد سلاحه رؤوسنا».

أكدت أن دمشق أعطت الضوء الأخضر لبيروت كي تنأى بنفسها نزولاً عند رغبة روسيا

مصادر غربية لـ «الأنباء»: الموقف اللبناني في مجلس الأمن مسيّر

أبدت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت استغرابها وانزعاجها من الموقف اللبناني الرسمي إزاء البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة السورية وتنصله من التصويت على هذا البيان رغم إجماع الدول الـ 14 الأخرى الأعضاء في المجلس عليه.

ورأت المصادر ان الحكومة بموقفها هذا بددت الكثير من رصيدها الدولي ووضعها في مواجهة مع العالم، وأفقدتها احدى أهم خصائصها ومميزاتها، منبهة الى محاذير هذا الموقف في وقت يحتاج لبنان الى المجتمع الدولي وخصوصا في مواجهة الأطماع الإسرائيلية وتهديداتها.

المصادر نفسها أشارت الى ان سورية رضيت مرغمة بأن ينأى لبنان بنفسه عن البيان الرئاسي كمخرج «أحلى الأمريين»، وذلك أثر نصيحة روسية في هذا الشأن لئلا يكون أمام اتخاذ قرار في حال عطل لبنان الإجماع الدولي، لأن عدم تسجيل لبنان اي اعتراض يعني إجرائيا عدم تعطيل البيان الرئاسي، خصوصا ان أكثر من سابقة تفيد بأن دولا أعضاء في مجلس الأمن نأت بنفسها عن الإجماع المطلوب في البيانات الرئاسية.

ورأت المصادر ان ما حصل عمليا هو ان سورية أعطت الضوء الأخضر للبنان من اجل تحييد نفسه نزولا عند رغبة روسيا التي بدت محرجة حيال ما يحصل في سورية من مجازر متمادية، او أمام الضغوط الدولية المتعاظمة التي لم يعد بإمكان موسكو تجاهلها ومواجهتها، فرأت ان صدور بيان يبقى أقل كلفة وتأثيرا من صدور قرار عن مجلس الأمن، فالموقف اللبناني كان مسيرا ومصادرا من قبل دمشق وهو يخدم ـ اي هذا الموقف ـ بالمحصلة النهائية، المصلحة السورية، وهذا ما يظهر ان القرار اللبناني مخطوف من قبل النظام السوري.

ولفتت المصادر الى ان البيان الاممي يشكل تحولا في موقف المجتمع الدولي من الوضع في سورية، وما هو فعليا سوء بداية في هذا الاتجاه، خصوصا ان مجلس الامن طلب من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان يقدم اليه تقريرا بآخر المستجدات عن الوضع في سورية في غضون سبعة ايام من تاريخ اصدار البيان الرئاسي، بمعنى ان البيان لن يكون يتيما في الزمان والمكان، بل اوجد آلية للمتابعة عبر اصدار تقارير دورية متلاحقة، وهي تقارير اسبوعية لا شهرية ولا فصلية، وهذا ما يؤشر الى ان عدم تجاوب النظام السوري مع الدعوات لوقف العنف ومحاسبة المسؤولين عنه، وهو لن يتجاوب، سيجعل الانتقال من البيان الى القرار مسألة حتمية في هذا المجال.

في هذا الوقت، اكد عضو تكتل لبنان اولا النائب محمد كبارة ان لبنان الآن وبعد موقفه المشين في مجلس الامن الدولي، حيث نأى بنفسه عن البيان الرئاسي حول احداث سورية، اضحى شريكا للنظام السوري في المسؤولية عن كل نقطة دم يسفكها وعن كل شهيد يسقط في المذابح التي يرتكبها بحق شعبه.

واضاف: غريب امر هذه الحكومة التي قبلت ان تورط لبنان في هذا الموقف المشين امام التاريخ، وان تضعه في مواجهة موقف انساني دولي متعاطف مع الشعب السوري الضحية، وغريب امر هذه الحكومة التي تزعم حرصها على مصالح لبنان وسمعته، وتضعه وحده من بين كل دول العالم مدافعا عن مذابح ترتكب بحق شعب اعزل، والاكثر غرابة هو من يبرر هذا الموقف المشين في لبنان بأنه لضرورة الحفاظ على خصوصية الوضع اللبناني وحساسيته.

وسأل كبارة في تصريح له امس: ما خصوصية وحساسية الوضع اللبناني؟ ما هذا الهراء وما هذا الدجل؟ هل خصوصية الوضع اللبناني وحساسيته هي ان تسمح حكومتنا بالاعتداء على الابرياء في شارع الحمراء ببيروت لأنهم يؤيدون الشعب السوري؟ هل خصوصية الوضع اللبناني وحساسيته هي ان تحمي حكومتنا شبيحة الاحزاب المرتهنة لسورية وتمنع حتى ملاحقتهم قضائيا؟ هل خصوصية الوضع اللبناني وحساسيته هي ان تقمع الحكومة الاعلام الحر وتسمح بالاعتداء على الصحافيين وتقبل الا تعرف ما جرى في انفجار الرويس بضاحية بيروت الجنوبية والا تعرف من خطف الاستونيين السبعة وان تمنع الاعتراض على مصادرة الاراضي في لاسا وغير لاسا؟ هل خصوصية وحساسية الوضع اللبناني تعني ان يكون لبنان الدولة الوحيدة في العالم، نعم الدولة الوحيدة في العالم، التي تؤيد ارتكاب مجازر ضد الانسانية؟

وتابع كبارة: حتى روسيا، الدولة العظمى، لم تجرؤ على اتخاذ هذا الموقف وتركت لبنان كي يتحمل هو هذا العار، مضيفا: لن نقبل بعد اليوم ان تمثلنا هذه الحكومة في المحافل الدولية، وادعو الشعب اللبناني والقوى الاستقلالية الى رفع مذكرة الى الامم المتحدة تبلغها ان هذه الحكومة لا تمثل مواقف الشعب اللبناني، ولا اخلاقه، فليعلم العالم ان الشعب اللبناني مع احرار سورية، وهو بريء من مواقف حكومته، خصوصا ان موقف الحكومة اللبنانية ان تنأى بنفسها عن اتخاذ موقف يدين العنف والمجازر هو موقف معيب لأنه يعني انها تنأى بلبنان ان يكون وطنا مستقلا، وتفضل ان يكون تابعا لا قرار له.

● بيروت ـ خلدون قواص

أخبار وأسرار

● **طاولة الحوار:** رأت أوساط ديبلوماسية أميركية ان العودة الى طاولة الحوار في لبنان باتت غير مجدية، بسبب ارتباط الوضع اللبناني بما يجري في الشرق الأوسط وخصوصا بعد التغييرات التي أحدثها «الربيع العربي» في عدة دول عربية، فضلا عن ان الحوار يجب ان يكون حول قضايا لبنانية هامة مفصلية لا قضايا داخلية فرعية، ومن القضايا التي يجب ان تخصص لها فعلا طاولة الحوار حسب الأوساط الأميركية موضوع الحكم في لبنان وإقامة الدولة الفعلية لأنه ومنذ توقيع اتفاق الطائف حتى الآن لم يشهد لبنان ولادة فعلية لدولة قادرة وفاعلة وحقيقية، اضافة الى إنهاء الخلاف حول «فكرة المقاومة» والسلاح والدولة ضمن الدولة.

● **المنشقون عن «اللقاء الديموقراطي»:** النواب مروان حمادة وفؤاد السعد وهنري حلو وأنطوان سعد الذين خرجوا من «اللقاء الديموقراطي» يعتزمون اثارة مسألة تمثيل كتلتهم في هيئة الحوار الوطني اذا ما تقرر إحياء اجتماعاتها، ومن المقرر ان يزور النواب الأربعة قصر بعبدا أو إيفاد أحدهم لإثارة الموضوع، لاسيما ان القاعدة المعتمدة كانت في ان تمثل الكتل النيابية المؤلفة من 4 نواب وأكثر أمام طاولة الحوار. ويبدو ان ثمة من «استمزج» رأي النائب وليد جنبلاط في مسألة تمثيل النواب الأربعة، فرد بأنه اذا كان لابد من ذلك فليكن التمثيل من خلال النائب فؤاد السعد، وفسر ذلك بأن جنبلاط لا يريد حضور النائب حمادة الى طاولة الحوار وحصر التمثيل الدرزي به وبالنائب طلال ارسلان.

مصادر أخرى تقول ان التقارب بين النائبين جنبلاط وحمادة يسير بسرعة ونقل عن مقربين منهما أن الامور ستعود الى مجراها الطبيعي قريبا جدا، ولا تستبعد هذه المصادر حصول لقاء علني بين الصديقين القديمين.

● **ماذا قال السنيورة لسليمان؟** في اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالرئيس فؤاد السنيورة، قال السنيورة لسليمان من حقنا كمعارضة أن نسأل فخامتكم عن جدوى الحوار الذي تدعون إليه وإن كانت له من فائدة غير تعويم الحكومة الجديدة وإعطاء شرعية لسيطرة السلاح على الدولة؟

● **المحكمة الدولية:** ينقل عن مصدر قيادي في 14 آذار وأمانتها العامة قوله: «ما لا يفهمه فريق الثامن من آذار من حزب الله وغيره أننا أصبحنا داخل المحكمة الدولية وليس خارجها، ولا يمكن رشقها بالحجارة ونحن داخلها، كما ان المرحلة الحالية ستكون مرحلة جديدة اذ بدأت عمليا المحاكمات ويجب الرد عليها بكلام قضائي واثباتات وأدلة»، مشددا على ان الدعاية التي قام بها حزب الله عن المحكمة سقطت ولم تعد لها قيمة.

وأضاف المصدر: «يضع كل من حزب الله والرئيس بري والرئيس ميقاتي رؤوسهم في الرمال مثل النعامة بينما القرار 1757 سينفذ ولن يستطيعوا القيام بأي شيء تجاه هذا الموضوع سوى ان يعزلوا لبنان ويحولوه شبيها بكوريا الشمالية»، مؤكدا ان القرار 1757 للتنفيذ وليس للمراجعة والحوار أو المقاطعة.

تحليل إخباري

مخاوف من اهتزاز الأمن والاستقرار في لبنان

تتجه الأنظار الى لبنان ووضعه المعقد، خصوصا بعد حادثي انفجار «اليونيفيل» واشتباك الجيشين اللبناني والاسرائيلي في الوزاني، وقبلهما خطف الأستونيين السبعة.

وهناك مخاوف غير معلنة مما يمكن ان يتطور اليه الوضع في لبنان وإمكانية ان يهتز الأمن والاستقرار فيه خلال الفترة المقبلة، عبر تحريك جبهة الجنوب، او ان يكون لبنان ساحة للتطورات في المنطقة...

ما يدفع الى هذه المخاوف عوامل كثيرة ومهمة أهمها:

1. بلوغ الأحداث في سورية الى نقطة اللاعودة في المواجهة، سواء من قبل النظام او من قبل المعارضة، فالمعارضة تريد مواصلة الصدام مع النظام حتى النهاية، ولو عبر عسكرة الثورة، والنظام يريد المضي في الحل الأمني حتى النهاية، والكل مستعد حتى لتخريب الحل السياسي لأنه يعتقد ان أي تسوية داخلية في سورية ستكون على حساب مصالحه.والخشية من ان ينحو النزاع الداخلي السوري منحى الوضع الليبي بمعنى عسكرته، والوضع العراقي بمعنى تطييفه ونشوب حرب أهلية.

وبهذا الوضع لن يكون لبنان في معزل عن تأثيرات ما يمكن ان يحدث في سورية.فما يجري في سورية يمثل استحقاقا مصيريا غاية في الخطورة على فرقاء لبنانيين واقليميين لن يكون سهلا التنبؤ برد فعلهم حياله.

2. تعاظم الخوف من نتائج القرار الاتهامي الخاص بالمحكمة الخاصة بلبنان، وتأثيراته على الأرض لم تتضح بمجرد إعلان الدفعة الأولى من أسماء المتهمين، فهؤلاء أصلا تم نشر اسمائهم سابقا، وكانت الأرض في لبنان محضرة نفسيا لتقبل صدور القرار الاتهامي بما تضمنه من أسماء.

ولكن التخوف هو من ردة الفعل عند صدور الدفعات الجديدة من الأسماء في ملاحق القرار الاتهامي المتوقعة خلال الشهرين المقبلين، اذ يتوقع ان تضم أسماء لبنانية وغير لبنانية، وشخصيات لديها تأثيرها المباشر على مفاتيح الأمن والاستقرار فوق الساحة اللبنانية.

وقد يكون بين هؤلاء ـ بحسب معلومات متسربة ـ مسؤولون كبار لديهم قدرة على التأثير بشكل مباشر على الساحة اللبنانية. فضلا عن ان لبنان مهدد بمواجهة أكبر مع إسرائيل حول حقوقه من النفط والغاز.

3. وصول الاستحقاق الفلسطيني في سبتمبر ايلول الى نقطة حاسمة.

والقضية ليست مجرد التصويت في الأمم المتحدة على طلب ابو مازن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، اذ قد يتم تفادي هذا الأمر بضغط اميركي، ولكن القضية الخطرة هي ان فتح القضية الفلسطينية على مرحلة جديدة من التجاذب الدولي والاقليمي، في مثل هذه الظروف التي تشهدها المنطقة، سيدفع بقوى لديها أزمات في مشاكل محددة داخل دولها او خارجها الى استغلال قضية استعصاء الحل الفلسطيني، من أجل توظيف هذا المعطى في محاولة تسخين جبهة الصراع العربي ـ الاسرائيلي العسكرية.

وتفيد معلومات انه من غير المستبعد حدوث قلاقل أمنية تؤدي الى إشعال حرب إقليمية في المنطقة التي تعاني من احتقان سياسي واقتصادي واجتماعي خطر للغاية وغير مسبوق.

وهناك خشية ان يندفع الجميع الى قرار قلب الطاولة للخروج من أزماتهم.(واشنطن تحاول استدراك الأمر، وهي تعمل من أجل وضع سيناريو لشهر سبتمبر يؤدي الى تنفيس الاحتقان الفلسطيني، وفي الوقت نفسه تطمين الهواجس الاسرائيلية).وهناك خشية من ان يؤدي أي حراك على وزن الثورات العربية في الاردن الى انفجار حرب أهلية فلسطينية ـ اردنية، وهذا أمر سيقوي الاتجاه الذي يريد أخذ الملف الفلسطيني الى حالة من التشرذم والفوضى، ويصبح خيار المعالجة الأمنية له مطلوبا وملحا على حساب الخيار السياسي.

4. الرئيس الاميركي باراك أوباما مع بدايات شهر أكتوبر المقبل، سيدخل في تجاذبات بداية رحلته الانتخابية الرئاسية الثانية، وحينها ستصبح كل السياسة الاميركية سياسة داخلية، وقراراتها الخارجية ستكون محسوبة على أساس مصالح أوباما والمرشح المناهض له، داخل صناديق الاقتراع.

وحينها ستكون اسرائيل هي اللاعب الأقوى في المنطقة، وسيكون أيضا معيار عدم الازدواجية الأخلاقية بخصوص التعاطي مع الثورات العربية هو الثقل الثاني في التأثير على أوباما.